

علاقة الذات المهارية والبدنية والجسمية بعدد من المهارات الأساسية لدى لاعبات المتقدّمات بالكرة الطائرة

م.م. هديل عبد الاله المنشداوي
جامعة ميسان / كلية التربية الرياضية

أ.م. أحمد مؤيد حسين العنزي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساس

م.م. رؤى صلاح قدوري
جامعة ميسان / كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

إذ تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على تأثير مفاهيم الذات الجسمية والبدنية والمهارية في أداء المهارات الأساسية لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في نادي قره قوش الرياضي، والعلاقة بين المتغيرات النفسية والمهارية لدى عينة البحث.

من هنا ظهرت مشكلة البحث لدى الباحثون في ماهية العلاقة بين مفاهيم الذات الجسمية والبدنية والمهارية وبعض المهارات الأساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في نادي قره قوش الرياضي.

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- درجة مفهوم الذات الجسمية والبدنية والمهارية ودرجة اللاعبات في اختبارات المهارات الأساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) بالكرة الطائرة.

- العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الجسمية والبدنية والمهارية وبعض اختبارات المهارات الأساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) بالكرة الطائرة.

ويفترض الباحثون ما يأتي:

- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مفهوم الذات البدنية والجسمية والمهارية وبعض اختبارات المهارات الأساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) بالكرة الطائرة.

واشتملت مجالات البحث على:

المجال البشري : لاعبات نادي قره قوش الرياضي المتقدّمات والمشاركات في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم ٢٠١٣/٢٠١٤.

المجال الزمني : الفترة من ١٢/١٢/٢٠١٣ ولغاية ٢/٤/٢٠١٤.

المجال المكاني : ملعب نادي قره قوش بالكرة الطائرة في ناحية الحمدانية/ نينوى.

واستخدمت الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

واشتمل مجتمع البحث على لاعبات نادي قره قوش الرياضي المتقدّمات بالكرة الطائرة والمشاركات في منافسات الدوري العراقي الممتاز للموسم ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهن (١٢) لاعبة، وقد استخدمت الباحثون أسلوب الحصر الشامل لجميع اللاعبات، إذ مثلن أنفسهن عينة البحث والبالغة (١٢) لاعبة وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (١٠٠%) من المجتمع الكلي للبحث.

واستخدم الباحثون الوسائل التالية للتوصل الى البيانات الخاصة بالبحث:

- مقياس تقدير الذات البدنية

- مقياس مفهوم الذات الجسمية

- مقياس تقدير الذات المهارية

- اختبار الإرسال

- اختبار الإعداد

- اختبار التمرير

- اختبار الضرب الساحق.

إذ قام الباحثون بتطبيق المقاييس الخاصة بالبحث (مقياس الذات المهارية ومقياس الذات البدنية ومقياس الذات الجسمية) وكذلك تطبيق الاختبارات المهارية (الإرسال والإعداد والتمرير والضرب الساحق) على لاعبات نادي قره قوش الرياضي المتقدّمات بالكرة الطائرة وذلك للفترة من

٢٠١٣/١٢/١٢ ولغاية ٢٠١٤/٤/٢، إذ تم توزيع المقاييس النفسية أولاً ومن ثم تطبيق الاختبارات المهارية.

واستخدم الباحثون الوسائل الاحصائية التالية:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، المتوسط الفرضي، قانون (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط، معامل الاغتراب، معامل الالتواء، المنوال.

واستنتج الباحثون ما يأتي:

- ان لاعبات كرة الطائرة المتقدّمات في نادي قره قوش الرياضي يمتلكن مفاهيم عالية من الذات المهارية والبدنية والجسمية، ومهارات أساسية جيدة نوعاً ما.

- ان اللاعبات اللواتي يمتلكن مفاهيم الذات المهارية والبدنية والجسمية ويمتلكن المهارات الاساسية على مستوى جيد ولكن لا يوجد ربط بين المهارات الاساسية والمفاهيم النفسية المدروسة خلال عملية التدريب.

ويوصي الباحثون بما يأتي:

- ضرورة توعية المدربين بالإضافة الى تعريف اللاعبات بمفاهيم الذات البدنية والمهارية والجسمية ان يكون هناك ربط بينها وبين المهارات الاساسية للفعالية من اجل الحصول على التأثير الايجابي لأحدهم في الأخر.

١. التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن التطور الرياضي الحاصل في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وجهود علمية مختلفة ساهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع الأصعدة إذ تيقن الباحثون أن التقدم العلمي هو الحلقة الأساس التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي ترتبط بموضوع التربية الرياضية، ولعل مجال علم النفس الرياضي هو احد هذه المجالات المهمة في النشاط الرياضي، إذ كانت أولى تلك الدراسات والبحوث التي بدأ بها هذا العلم هي دراسة الشخصية الرياضية تلتها دراسات في بعض الظواهر النفسية (كالقلق والخوف والاستثارة الانفعالية) وعلاقتها بالإنجاز الرياضي أو بأداء المهارات الاساسية للفعاليات الرياضية المختلفة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن العامل النفسي يؤثر في بعض الأحيان سلباً في الانجاز الرياضي ويؤثر في أحيان أخرى ايجاباً، وقد أكد (محمد جسام عرب وحواد موسى كاظم، ٢٠٠١) "إن الإعداد النفسي هو احد الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التدريبية فضلاً عن عناصر التدريب الأخرى" (عرب وكاظم، ٢٠٠١، ٣٥).

إذ يعد الجانب النفسي أحد أهم الركائز الأساسية في عملية التدريب الرياضي الحديث لما له من أهمية كبيره في تعزيز الفوز وعلى الرغم من تعدد الطرائق والأساليب المستخدمة في تطوير الألعاب الرياضية المختلفة، يجد الكثير من المدربين أنفسهم بحاجة دائمة إلى المزيد من الدراسة والبحث لإيجاد أفضل الوسائل المناسبة التي يقدمها التطور العلمي للإنسانية والتي تساعد في إعداد اللاعب إعداداً متكاملأ من جميع النواحي (البدنية، والمهارية، والخططية، والنفسية) ومن خلال مراجعة بسيطة للنتائج التي حصلت عليها الفرق المتقدمة في الألعاب الرياضية المختلفة نجد مدى الفارق الكبير الذي حصل في مستوى قدرات وقابليات اللاعبين بين المستوى السابق والمستوى الذي هم عليه الآن الذي يبرر لنا حقيقة الإنجازات الرياضية المتقدمة التي لم تأت بصورة عفوية أو عن طريق الصدفة بل أتت من خلال الاستفادة من الطاقة الكامنة التي يمتلكها الرياضي على أفضل وجه والعمل على تغييرها للحصول على أفضل النتائج. (الوتار، ١٩٩٣ : ١٨).

لذلك من الضروري أن يكون لدينا من وسائل القياس ما يعبر بشكل دقيق ومحدد عن حالة الاستعداد البدني والجسمي والمهاري ومساهمة بعضها بالبعض الأخر، لدى اللاعبين دون أن يكون اختيار وسيلة القياس مبنياً على أساس الأساليب العشوائية والاجتهادات الشخصية التي تنعكس على عملية التقويم. (شلش ومحمود، ٢٠٠٠، ٢٤٠).

إذ تكمن أهمية البحث الحالي في التعرف على تأثير مفاهيم الذات الجسمية والبدنية والمهارية في أداء المهارات الاساسية لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في نادي قره قوش الرياضي، والعلاقة بين المتغيرات النفسية والمهارية لدى عينة البحث.

٢-١ مشكلة البحث

تتعدد متطلبات الوصول الى الانجازات العالية والى المستويات الراقية من النتائج التي تحرزها الفرق او اللاعبين سواء في الفعالية الجماعية ام الفردية، ومنها المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية والنفسية.

وان تصور وإدراك الفرد لخصائص جسمه وتحديد كفاءته البدنية والمهارية لها أهمية كبيرة في تعيين ذاته تصور الذات او مفهوم الذات الايجابي يجعل الفرد أكثر ثقة وامنا في معاملاته مع الآخرين وفي الأعمال التي يقوم بها، كما انه يلعب دورا هاما في تحقيق الانجاز الرياضي، اما الفرد الذي لديه مفهوم ذات سلبي يتصف بأنه يفتقر الى الثقة في قدراته حيث كلما ضعف تقبل الفرد لذاته سواء البدنية او الجسمية او المهارية، ضعف مستوى توافقه النفسي وبالتالي يصعب عليه تخطي المشاكل والصعوبات التي يواجهها ويتعرض الى مواقف من الصراع النفسي والتي تؤثر على سلوكه الخاص ومستوى أدائه وعلى أداء مهاراته الاساسية في الفعالية الرياضية التي يمارسها.

من هنا ظهرت مشكلة البحث لدى الباحثون في ماهية العلاقة بين مفاهيم الذات الجسمية والبدنية والمهارية وبعض المهارات الاساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في نادي قره قوش الرياضي.

١-٣ هدفا البحث

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١-٣-١ درجة مفهوم الذات الجسمية والبدنية والمهارية ودرجة اللابعات في اختبارات المهارات الاساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) بالكرة الطائرة.

١-٣-٢ العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الجسمية والبدنية والمهارية وبعض اختبارات المهارات الاساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) بالكرة الطائرة.

١-٤ فرض البحث

ويفترض الباحثون ما يأتي:

١-٤-١ عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مفهوم الذات البدنية والجسمية والمهارية وبعض اختبارات المهارات الاساسية (التمرير، الإعداد، الضرب الساحق، الإرسال) بالكرة الطائرة.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : لاعبات نادي قره قوش الرياضي المتقدّمات والمشاركات في الدوري العراقي

الممتاز بالكرة الطائرة للموسم ٢٠١٣/٢٠١٤،

١-٥-٢ المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٣/١٢/١٢ ولغاية ٢٠١٤/٤/٢

١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب نادي قره قوش بالكرة الطائرة في ناحية الحمدانية/ نينوى.

٣. اجراءات البحث

١-٣ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملائمته وطبيعة البحث الحالي.

٢-٣ مجتمع عينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبات نادي قره قوش الرياضي المتقدّمات بالكرة الطائرة والمشاركات في منافسات الدوري العراقي الممتاز للموسم ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهن (١٢) لاعبة، وقد استخدم الباحثون أسلوب الحصر الشامل لجميع اللابعات، اذ مثلن أنفسهن عينة البحث والبالغة (١٢) لاعبة وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (١٠٠%) من المجتمع الكلي للبحث، واللواتي مارسن لعبة الكرة الطائرة منذ سنوات طويلة ويمتلكن الخبرة الكبيرة للعبة ومدربات سوية لعدة سنوات وتحت قيادة مدرب واحد^١.

٣-٣ وسائل جمع البيانات والمعلومات

١-٣-٣ المقاييس النفسية

استخدم الباحثون الاختبارات المهارية والمقاييس النفسية للتوصل الى نتائج البحث، اذ استخدم الباحثون المقاييس التالية:

١-٣-٣-١ مقياس تقدير الذات البدنية

اذ استخدم الباحثون مقياس مفهوم الذات البدنية والذي يتكون من (٢٦) فقرة، وتكون الإجابة على المقياس في ضوء خمسة بدائل وهي (ابداً، نادراً، احياناً، غالباً، دائماً)، بحيث تكون الدرجة القصوى للفرد على المقياس (١٣٠) درجة وبحد أدنى (٢٦) درجة، وكلما زاد اقتراب الفرد من الدرجة القصوى دل ذلك على مفهومه وتقديره العالي لذاته البدنية، وللمقاييس معاملات علمية عالية حيث وان طبق على عينات مشابهة في البيئة العراقية في دراسات سابقة.

١-٣-٣-٢ مقياس مفهوم الذات الجسمية

^١ المدرب السيد (سعد بهنام) وهو مدرب معتمد في الاتحاد العراقي للكرة الطائرة ومدرب ذو خبرة طويلة في اللعبة وحاصل على المركز الأول على مستوى العراق ولعدة سنوات.

تم استخدام مقياس مفهوم الذات الجسمية والذي قام بإعداده وتصميمه (محمد حسن علاوي)، والذي يتكون من (١٥) صفة جسمية وعكسها ويقوم الفرد بالإجابة عن المقياس وفقاً لدرجة انطباق الصفة عليه وطبقاً لتعليمات المقياس وذلك على مقياس مدرج من (٧) درجات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، لا هذا ولا ذاك، بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة) والدرجة العالية تشير إلى المفهوم العالي للذات الجسمية، والدرجة المنخفضة تشير إلى المفهوم المنخفض للذات الجسمية، ولهذا المقياس معاملات علمية عالية، حيث إن طبق على عينات مشابهة في البيئة العراقية في دراسات سابقة.

٣-١-٣ مقياس تقدير الذات المهارية

أد استخدم الباحثون مقياس تقدير الذات المهارية للاعبين الكرة الطائرة والذي قام بإعداده (محمد حسن علاوي، ١٩٩٨)، والذي يتألف من (٤٠) فقرة تقيس المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة، منها (٣٠) فقرة ايجابية وهي الفقرات ذات التسلسلات (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧) و (١٠) فقرات سلبية وهي الفقرات ذات التسلسلات (٤، ٧، ٩، ١٠، ٢٢، ٢٧، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، وتكون الإجابة وفق مقياس خماسي التدرج (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) وتعطى الدرجات على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وذلك للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تنحصر الدرجة الكلية للمقياس (٤٠ - ٢٠٠) درجة وكلما زاد اقتراب الفرد من الدرجة العظمى كلما دل ذلك على زيادة مفهومه وتقديره الايجابي العالي لذاته المهارية (علاوي، ١٩٩٨: ١٣١ - ١٥١).

٣-٢-٣ الاختبارات المهارية

٣-٢-٣-١ اختبار الإرسال

٣-٢-٣-٢ اختبار الإعداد

٣-٢-٣-٣ اختبار التمير

٣-٢-٣-٣ اختبار الضرب الساحق (الطائي، ٢٠١٣: ١١١ - ١٢٢).

٣-٤-٣ المعاملات العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة

٣-٤-٣ الصدق الظاهري للمقاييس والاختبارات

أد قام الباحثون بتوزيع المقاييس والاختبارات على عدد من السادة الخبراء والمختصين في التربية الرياضية وذلك لاستخراج الصدق الظاهري للمقاييس والاختبارات المستخدمة من وجهة نظر السادة الخبراء، وقد طلب منهم تعديل الفقرات أو إضافة فقرات أو حذف فقرات، وكذلك تحديد صلاحية الاختبارات لعينة، ونتج عن هذه العملية قبول جميع المقاييس والاختبارات وبنسبة اتفاق (١٠٠%) للسادة الخبراء، وبهذا يكون قد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقاييس والاختبارات، وأصبح من الممكن استخدامها على عينة البحث الحالي.

٣-٤-٣ ثبات المقاييس والاختبارات

جميع المقاييس والاختبارات المستخدمة في البحث تمتلك معاملات ثبات عالية كونها معدة أصلاً على عينات مشابهة لعينة البحث الحالي، وسبق وأن طبقت في بحوث ودراسات علمية سابقة كثيرة على عينات مشابهة للعينة الحالية، لذلك اكتفى الباحثون بالصدق الظاهري العالي للمقاييس والاختبارات وملائمتهم للعينة، إذ إن الاختبارات تم بناؤها على عينات مشابهة لعينة البحث في دراسة (الطائي، ٢٠١٣).

٣-٥ التجربة الاستطلاعية للمقاييس والاختبارات

تم إجراء التطبيق الاستطلاعي للمقاييس والاختبارات للفترة ٩ - ١١/١٢/٢٠١٣ على (١٠) طالبات من المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل، وتم خلالها التعرف على مدى تفهم الطالبات للمقاييس والاختبارات ومدى وضوح التعليمات والتغلب على الصعوبات التي من الممكن

١ السادة الخبراء والمختصين هم:

أ.د. ناظم شاكر يوسف الوتار

أ.د. عكلة سليمان الحوري

أ.د. ضرغام جاسم محمد النعيمي

أ.د. سعد فاضل عبد القادر

أ.م.د. زهير يحيى محمد علي

أ.م.د. عصام محمد عبد الرضا

أ.م.د. ثامر محمود ذنون

م.د. عمار مؤيد عمر

علم النفس الرياضي

علم النفس الرياضي

قياس وتقويم

قياس وتقويم

علم النفس الرياضي

علم النفس الرياضي

علم النفس الرياضي

علم التدريب الرياضي

جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

الرياضية

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

حدوثها من أجل الاستعداد للتطبيق الرئيسي للمقاييس والاختبارات وتبين مدى ملائمة الوقت المخصص للإجابة عن المقاييس، وكذلك تدريب فريق العمل المساعد¹ على كيفية تطبيق الاختبارات المهارية ومعرفة المعوقات التي قد تواجه الباحثون وفريق العمل اثناء التطبيق النهائي، وبهذا الاجراء تم التحقق والتأكد من إمكانية الباحثون وفريق العمل المساعد في تطبيق المقاييس والاختبارات على عينة البحث.

٦-٣ التطبيق النهائي للمقاييس والاختبارات

اذ قام الباحثون بتطبيق المقاييس الخاصة بالبحث (مقياس الذات المهارية ومقياس الذات البدنية ومقياس الذات الجسمية) وكذلك تطبيق الاختبارات المهارية (الإرسال والإعداد والتمرير والضرب الساحق) على لاعبات نادي قره قوش الرياضي المتقدمات بالكرة الطائرة وذلك للفترة من ٢٠١٣/١٢/١٢ ولغاية ٢٠١٤/٤/٢، اذ تم توزيع المقاييس النفسية أولاً ومن ثم تطبيق الاختبارات المهارية.

٧-٣ الوسائل الاحصائية

٤-٣ استخدام الباحثون الوسائل الاحصائية التالية:

١-٧-٣ الوسط الحسابي.

٢-٧-٣ الانحراف المعياري.

٣-٧-٣ معامل الاختلاف.

٤-٧-٣ المتوسط الفرضي.

٥-٧-٣ قانون (ت) لعينة واحدة.

٦-٧-٣ معامل الارتباط البسيط.

٧-٧-٣ معامل الاعتراض.

٨-٧-٣ معامل الالتواء.

٩-٧-٣ المنوال.

٤. عرض النتائج ومناقشتها

١-٤ عرض النتائج

بعد استكمال توزيع المقاييس وتطبيق الاختبارات على العينة واستخراج بيانات العينة في المقاييس والاختبارات وإجراء المعالجات الاحصائية، توصل الباحثون الى ما يأتي:

جدول (١)

يبين المعالم الاحصائية ومعامل الاختلاف والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لمتغيرات الذات المهارية والبدنية والجسمية

المتغيرات	العدد	س-	ع±	الاختلاف	الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة
الذات المهارية	١٢	١٤٨,٢٥	١٠,٧٢	٧,٢٣%	١٢٠	٣٣,٩٩١
الذات البدنية	١٢	٨٧,٨٣	٢,٦٥	٣,٠١%	٧٨	٢٨,٨٦٢
الذات الجسمية	١٢	٨٤,٠٨	١٠,٠٨	١١,٩٨%	٦٠	٢٤,٧٥٨

• قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٠

اذ يتبين من الجدول (١) ان درجة العينة في متغيرات الذات المهارية والبدنية والجسمية كانت بمستوى مرتفع اذ كانت قيمة (ت) للمتغيرات الثلاثة معنوية بمعنى تفوق الوسط الحسابي عن المتوسط الفرضي للعينة في المتغيرات الثلاثة، مما يدل ان العينة كانت بمستوى متقدم في متغيرات الذات المهارية والبدنية والجسمية ولديهن معرفة جيدة بذاتهن المهارية والجسمية والبدنية وقد نتج ذلك من الخبرة الطويلة للاعبات من خلال التدريب المستمر ولسنوات طويلة وبأسلوب تدريب علمي ومنطقي وملائم للاعبات.

¹ فريق العمل المساعد:

- م.م. ياسر بازل محمد
- السيد سعد بهنام
- يحيى فارس نافع
- عمر مجاهد

جدول (٢)
يبين المعالم الاحصائية ومعامل الالتواء للاختبارات المهارية لعينة البحث

الاختبارات	العدد	وحدة القياس	الدرجة الكلية	س-	ع±	المنوال	الالتواء
الإرسال	١٢	درجة	٤٠	٢٧,٣٣	٧,٥٤	٣٢	-٠,٦١
الإعداد	١٢	درجة	٤٠	٣٥,١٦	٢,٣٢	٣٤	٠,٥٠
التمرير	١٢	درجة	١٥	٨,٢٩	١,٠٣	٨,٥٠	-٠,٢٠
الضرب الساحق	١٢	درجة	٥٠	١٧,٥٠	٥,٩٧	١٢	٠,٩٢

ويتبين من الجدول (٢) ملائمة جميع الاختبارات لمستوى العينة ومناسبتها إذ كانت قيم معاملات الالتواء تنحصر (± ١)، مما يدل على ملائمة جميع الاختبارات المهارية لمستوى وجنس العينة. ومن أجل استكمال نتائج البحث وتحقيق الهدف الثاني للبحث قام الباحثون باستخراج مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المدروسة (الذات المهارية والبدنية والجسمية) والاختبارات المهارية (الإرسال والإعداد والتمرير والضرب الساحق)، وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)
يبين مصفوفة الارتباطات البينية لمتغيرات البحث المدروسة

المتغيرات	الجسمية	البدنية	المهارية	الإرسال	الإعداد	التمرير	الساحق
الجسمية	1						
البدنية	0.550	1					
المهارية	0.231	0.454	1				
الإرسال	-0.267	-0.715(*)	-0.233	1			
الإعداد	0.042	-0.024	0.198	0.716(*)	1		
التمرير	0.172	0.400	-0.130	-0.101	-0.154	1	
الضرب الساحق	0.227	-0.269	0.079	0.193	0.098	-0.004	1

* معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

إذ يتبين من الجدول (٣) من مصفوفة الارتباطات البينية بين المتغيرات المدروسة وجود علاقة ارتباط بين مهارة الإرسال والذات البدنية وكذلك وجود علاقة ارتباط بين مهارة الإرسال ومهارة الإعداد، إذ كانت قيم (r) معنوية عند (٠,٠٥)، بينما لم تكن هناك علاقة ارتباط معنوية بين بقية المهارات الأساسية (التمرير والإعداد والضرب الساحق) مع المتغيرات النفسية (الذات المهارية والبدنية والجسمية)، وبذلك تم التحقق من فرض البحث.

ومن أجل استكمال نتائج البحث والتحقق من معاملات الارتباط بين المتغيرات قام الباحثون باستخراج قيمة معامل الاغتراب بين متغيرات البحث والذي يقيس عكس ما يقيسه الارتباط، وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)
يبين مصفوفة معاملات الاغتراب بين متغيرات البحث المدروسة

المتغيرات	الجسمية	البدنية	المهارية	الإرسال	الإعداد	التمرير	الساحق
الجسمية	=====						
البدنية	0.83	=====					
المهارية	0.97	0.89	=====				
الإرسال	0.96	0.70	0.97	=====			
الإعداد	0.99	0.99	0.98	0.70	=====		
التمرير	0.97	0.91	0.98	0.97	0.98	=====	
الضرب الساحق	0.97	0.96	0.99	0.98	0.99	0.99	=====

٢-٤ مناقشة النتائج

من خلال الجدول (٣) يتبين لنا انه لا يوجد علاقة ارتباط بين المتغيرات النفسية المدروسة (الذات المهارية والبدنية والجسمية) والاختبارات المهارية (الارسل والتمرير والاعداد والضرب الساحق)، فيما عدا ظهور علاقة ارتباط بين مهارة الارسل والذات البدنية وكانت قيمة معامل الارتباط معنوية سالبة (عكسية) أي بمعنى انه كلما زادت درجة الذات البدنية قل بالمقابل درجة الارسل او مهارة الارسل، وبغزو الباحثون سبب ظهور هذه النتيجة الى انه التدريب الذي يتلقوه اثناء الوحدات التدريبية لم يربط الخصائص النفسية مع المهارات الاساسية وكذلك افتقار الفريق الى المدرب النفسي وعمل المدرب كموجه نفسي وهذا ما تواجهه جميع الفرق الرياضية في العراق في عدم وجود أخصائي نفسي بالفرق الرياضية يعمل على توجيه الخصائص النفسية لدى اللاعبين واللاعبات وتعزيز الخواص النفسية الايجابية وتقويتها لديهن والعمل على تقليل الخصائص النفسية السلبية غير المرغوب بها في الرياضة وان لا يكون الاعتماد على المدرب فقط في التوجيه النفسي وتفريغه كلياً للتدريب البدني والمهاري، اذ تشير عمارة الى ان ممارسة الأنشطة الرياضية بما تحتويه من العاب متنوعة ومهارات حركية أساسية وبما تنتيحه من فرص متكررة للتعبير عن النفس والذات والنجاح في المواقف المختلفة للعب تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الرياضي وتكيفه الشخصي والاجتماعي (الحارني، ١٩٩١: ٢٠).

٥. الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

استنتاج الباحثون ما يأتي:

١-١-٥ ان لاعبات كرة الطائرة المتدمات في نادي قره قوش الرياضي يمتلكن مفاهيم عالية من الذات المهارية والبدنية والجسمية، ومهارات أساسية جيدة نوعاً ما.
٢-١-٥ ان اللاعبات اللواتي يمتلكن مفاهيم الذات المهارية والبدنية والجسمية ويمتلكن المهارات الاساسية على مستوى جيد ولكن لا يوجد ربط بين المهارات الاساسية والمفاهيم النفسية المدروسة خلال عملية التدريب.

٢-٥ التوصيات

ويوصي الباحثون بما يأتي:

١-٢-٥ ضرورة توعية المدربين بالإضافة الى تعريف اللاعبات بمفاهيم الذات البدنية والمهارية والجسمية ان يكون هناك ربط بينها وبين المهارات الاساسية للفعالية من اجل الحصول على التأثير الايجابي لأحدهم في الآخر.
٢-٢-٥ إجراء دراسة أخرى تشمل متغيرات نفسية اخرى على لاعبات فعالية أخرى او نفس الفعالية.

المصادر

١. أكرم زكي خطاييه: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1996 ، ص١39 .
٢. فرج، ألين وديع: الكرة الطائرة ، دليل المعلم والمدرّب واللاعب ، منشأة المعارف ، الإسكندرية : 1995 ، ص١16 .
٣. الحارني، زايد عجير (١٩٩١): مراقبة الذات، تعريف وتقنين، مجلة علم النفس، العدد٧، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
٤. سعد حماد الجميلي: الكرة الطائرة ، تعليم وتدريب وتحكيم ، ط١ ، طرابلس : منشورات جامعة السابع من ابريل ، 1997 ، ص٢5 .
٥. سليمان، عبد الرحمن سيد (١٩٩٢): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة علم النفس، العدد ٢٤، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
٦. شلش، نجاح مهدي ومحمود أكرم محمد صبحي (٢٠٠٠): التعلم الحركي، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
٧. الطائي، جمعة اسماعيل جمعة (٢٠١٣): بناء بطارية اختبارات مهارية للاعبات الكرة الطائرة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

٨. عرب ، محمد جسام وكاظم ، جواد موسى . (٢٠٠١) . مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد ١ ، مطبعة ديالى ، بعقوبة .
٩. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
١٠. العنزلي، احمد مؤيد حسين (٢٠١٢): الذات المهارية وعلاقتها بمفهومي الذات البدنية والذات الجسمية لدى لاعبي نادي الفتوة الموصلية لكرة اليد، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الثامن عشر لكليات واقسام التربية الرياضية في العراق، المجلد الرابع ، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
١١. الكناني، عابد كريم عبد عون (٢٠٠٩): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف، العراق.
١٢. الوتار ، ناظم شاكر : (١٩٩٣) ، مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .